الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
ASHARQ AL-AWSAT

الاثنين 15 ذو الحجة 1426 هـ 16 يناير 2006 العدد 9911

بريد طباعة

رحيل أمير اللحظات الصعبة

جنازة رسمية وشعبية للشيخ جابر .. وتسمية الشيخ سعد أميرا للكويت

الكويت: «الشرق الأوسط»
شيعت أمس الكويت رسميا وشعبيا أميرها الشيخ جابر الأحمد الصباح، 79 عاما، الذي حكمها ما يزيد على 28 سنة، وأطلقت عليه ألقابا كثيرة من وحي المنعطفات التاريخية التي مرت بها الكويت وأبرزها أمير اللحظات الصعبة، وذلك في إشارة الى الأيام الحرجة في أغسطس (آب) عام 1990 عندما غزا العراق الكويت، وما تلا ذلك من جهود للتحرير. وقد استطاع الشيخ جابر أن يتفادى الوقوع في يد القوات العراقية الغازية في الثاني من أغسطس 1990 والتي كانت تبحث عنه بعدما توجه الى السعودية التي اتخذها مقرا له خلال فترة الاحتلال. وكان قبل ذلك قد نجا في مايو (أيار) 1985 من اعتداء بسيارة مفخخة دبرته مجموعة مستاءة من دعم الكويت وقتها للعراق في حربه ضد إيران. وقاد الشيخ جابر الكويت خلال عدد من الأزمات، منها الحرب العراقية ـ الإيرانية (1980 ـ 1988) أو الأزمة الاقتصادية عام 1982 التي نجمت عن انهيار سوق الأسهم (المناخ) والتي أدت الى خسائر وديون بعشرات المليارات من الدولارات.

وسمت الكويت أمس، بعد إعلان الوفاة، ولي العهد الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح أميرا للبلاد خلفا للشيخ جابر، وذلك وفقا للإجراءات الدستورية. وكان الشيخ سعد في مقدمة مودعي الشيخ جابر الذي ووري الثرى في مقبرة الصليبخات، وكذلك الشيخ سالم العلي السالم الصباح رئيس الحرس الوطني، ورئيس مجلس الوزراء الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح. وتوافد القادة العرب الذين أعلنت بلدانهم الحداد الى الكويت أمس للمشاركة في التشييع والعزاء. ووصل أمس الى الكويت خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز على رأس وفد سعودي لتقديم العزاء.

على الصعيد الشعبي أحاطت قوات الأمن الكويتية بالنعش لمنع جموع كبيرة من الكويتيين كانت تتدافع للوصول إليه، بينما خلت شوارع الكويت أمس من الحركة، وعم الحزن نفوس الكويتيين الذين تجمع عدد منهم من مختلف الأعمار عند بوابة قصر دسمان محل إقامة الأمير الراحل منذ الصباح الباكر معبرين بذلك عن بالغ حزنهم وتعازيهم لرحيله.

والشيخ جابر الأحمد، الذي جاء خلفا للأمير الراحل صباح السالم، هو الحاكم الثالث عشر للبلاد في سلسلة حكام أسرة الصباح التي تتولى مقاليد الحكم في الكويت لأكثر من قرنين من الزمن وقصر دستور البلاد، الذي صدر بعد استقلالها في عام 1961، الحكم في ذريتها ضمن نظام برلماني دستوري.

Like 0 Tweet Share

التعليـقـــات

فيصل الحربي، «الولايات المتحدة الامريكية»، 16/01/2006
رحمك الله يا شيخ جابر الصباح وأسكنك فسيح جناته، وعظم الله أجر الشعب الكويتي والأمة العربية.

ناصر الحمود، «المملكة العربية السعودية»، 16/01/2006
رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته لقد كان وداعا مؤثرا لهذا الرجل الذي خدم شعبه وأمته.

ناجي الهاشمي، «فرنسا ميتروبولتان»، 16/01/2006
إنا لله وإنا إليه راجعون، هكذا غيبت المنية أحد زعماء العرب . اللهم اجعله في سدر مخضود وطلح منضود وظل ممدود وماء مسكوب واجعل جنتك متقبله ومثواه.

عبدالله ذاكر، «المملكة العربية السعودية»، 16/01/2006
هم قلة فقط الذين يملكون الحكمة ورجاحة العقل والمقدرة على قيادة شعوبهم بمحبة وشفافية وعدل لما فيه خيرهم ورفاهم وعزة وطنهم ، هم قلة الذين يحظون بحب وتقدير الآخرين داخليا وخارجيا ، هم قلة الذين يبادرون لمساعدة الآخرين لتنمية أوطانهم بغير منة أو اتفاقات سرية ، هم قلة الذين لايعادون أو يسيئون لأحد بل يبادرون لرأب الصدع بين المختلفين ، وجابر الكويت واحد من هذة القلة من الرؤساء.
رحمك الله ياشيخ جابر الصباح وأسكنك فسيح جناته ، وعزائي للأمة العربية والإسلامية ولشعب الكويت الحبيب،
إنا لله وإنا إليه راجعون.

محمد الشراري، «المملكة العربية السعودية»، 16/01/2006
رحم الله الشيخ جابر رحمة واسعة وأدخله فسيح جناته ، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

كريم الموسوي، «المانيا»، 16/01/2006
طوبى لك يا أمير الخير والسلام، نم قرير العين فإن دولة الكويت بخير وأمان ويزيدك فخراً أن شعبك شيعك إلى مثواك الأخير بدموع جارية وقلوب باكية.

خالد محمد ويس، «تركيا»، 17/01/2006
رحم الله أمير الكويت . ونتمنى التوفيق للأمير سعد العبد الله وعصر ازدهار بإذن الله.

قتيبة إبراهيم، «الكويت»، 19/01/2006
رحل جابر إلى ذمة الله، وترك وراءه الكلمة الطيبة والذكرى الحسنة، اللهم اجعل ذلك في ميزان حسناته.

بريـد طبـاعة